

80 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثاني -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

ولا تؤذبوا خلق الله عز وجل. باب سباب العبيد حدثنا ادم. وقال حدثنا شعبة. قال حدثنا باص قال سمعت ابن سميد يقول رأيت ابا ذر وعلي غلامي حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سألت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي - [00:00:15](#) صلى الله عليه وسلم اعيرته بأمي؟ قلت نعم ثم قال ان اخوانكم خذلكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يديه فليطعم مما فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

فاحسنوا اليهم. استعينوهم على ما قال لكم واعين وهم على ما اريبوا. حدثنا ايه ام سليمان رضي الله تعالى عنه انه قال باب لا يكلف الارض من العمل ما لا يطيق. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدث اساعد ابن ابي ايوب قال حدثني ابن عجلان عبد - [00:01:05](#) ابن عبد الله عن عجلان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للموت طعام وكسوة ولا يكلف من العمل حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن عجلان. ان ابن عجلان ابا محمد حدثه قبيل وفاته انه - [00:01:35](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعام وكسوة ولا يكلف الا ما يطيق. حدثنا موسى بن قال ولن الشريعة الابواب هذه كثيرة اليس كذلك؟ من مسائل الخلق - [00:01:55](#) الشريعة سبحانه الله لو تأملها الانسان لوجد انها شريعة اعتنت بضعفاء اول ما بدأ البخاري رحمه الله بالوالدين لانه ضعف تسعين سنة هذا وقتها ثم ذكر رحمه الله يعني امر النساء ثم ذكر امر في الدماء والعبيد لانهم يحتاجون هم النقطة الاضعف في هذا المجتمع -

[00:02:10](#)

الحقيقة العناية بهم غناية تامة. لما كنا في السنن يعني في ابواب النكاح الطلاق الاخوان انتبهوا غلب فيها جانب النساء اكثر من الرجال السبب انها النقطة الشريفة النبي صلى الله عليه وسلم في قبيل وفاته قال اتقوا الله في الضحيفين المرأة والعبد كما رواه الترمذي - [00:02:38](#)

دائما الشريعة تلاحظون ما يكذب في النصوص في شيء ولها اهمية اذا تعلقت بالاشخاص دل على ضعفهم انهم منظمة الضعف ان يؤكل حقه نعم حدثنا موسى قال اذا اعطيت هذا غيره كانت حلتة قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله عز وجل تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطيعه - [00:03:09](#)

ولا يكلف ما يغلبهم فان كلفهما يغلبهم فليعنوا عليه. باب النفقة الرجل على عبده وخادمه حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا بقية قال اخبرني بحيث عن خادم نعم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك وصدقت وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهما صدقا. حدثنا مسدد - [00:03:42](#)

قال حدثنا حماد بن زيد العاصم عن عاصم بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما بقى غنى وليد من عليها خير من اليد السفلى وابدأ بمن تاعون. تقول امرأتك انفق علي او طلقني واقول مأمنك انطق علي او باني - [00:04:12](#)

قل ولدك اي الى من تكلنا حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان وعن محمد بن عثمان عن المقل عن المقبولية المقبولية عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال رجل عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفق وانا زوجي

قال - 00:04:32

بدي اخر وانا انفق على خادمك ثم انت ابصر. حدثنا محمد سلامي قال اخبرنا مخلد ابن قال اخبرني ابو الزبيري انه سمع رجل يسأل جابرا يسأل جابرا عن خادم الرجل. اذا كفاهم - 00:04:52

حدثنا عبد الله مسلما قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل مباشر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل. بابهم يجلس خادمه معهم - 00:05:12

اذا اكلت حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم خادمه خادما اذا جاء احدكم بطعامه فليجلسه فان لم يقبل فلنار منه منه - 00:05:42
بشر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو يونس البصري قال قال ابو محجورة كنت جالسا عند عمر رضي الله تعالى مع العميد جاء صفوان ابو ميت بجنة يحملها نفر في ابي. نعم - 00:06:02

في جثنة يحملها اثر في عبادة فمضائها بين يدي عمر ناسا وساكن الناس حوله فاكلوا معه ثم قال قبل ذلك فعل الله بقوم من قال يرغبون من لقائهم ان يأكلوا معهم فقال صفوان اما والله ما نرغب عنهم ولكن لا نستأثر عليهم - 00:06:20
العبد لسيدته قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح عن سيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين. حدثنا محمد وسلامه قال اخبرنا - 00:06:41

قال قال رجل يا ابا عمر انا نتحدث عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثمة زوجها كانك الراقي ابو بردة عن ابيه قال قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران اجر من - 00:07:01

كتابي امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. والعبد المأموم اذا ادى حق الله عز وجل حق مواليه ورجل كانت عنده امة نظأها فادبها فاحسن تأديبا وعلمها فاحسن تعليما ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. قال اعلم ان اعطيناك هذه واي شيء وقد كان - 00:07:21

فيما دونها الى المدينة حدثنا محمد عليه قال حزننا ابو سامة ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي فرض الطاعة والنصيحة له اجران. حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال - 00:07:41

بن عبد الله بن ابي موسى قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك له اذا ادى حق الله عز وجل في عبادته او قال في حسن عبادته وحق مليكه الذي يملكون. باب العبد راع. حدثنا اسماعيل - 00:08:01

عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمرير فالأمرير الذي والرجل راع عن اهل بيته وهو مسئول عن رعيته وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه انا كلكم راع - 00:08:21

فكلكم مسئول عن رعيته. حدثنا احمد موسى قال اخبرني محرمة ابن ابي عبد الله ابن سعد المولى عائشة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت اباهم - 00:08:41

انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول العبد اذا طه سيد او فقد طاعة الله عز وجل واذا عصى سيده فقد عصى الله عصى الله عز وجل - 00:08:58

ابو من احب ان يكون عبدا. حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان بلال اي موسى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله - 00:09:08

صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله عز وجل له حق وان حق سيده له اجران. والذي نصب به هريرة بيده لولا الجهاد وفي سبيل الله عز - 00:09:18

قال رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم عبدي امتي كلكم عبيد الله وكلكم نساكنكم دماء الله الغلام ايجابية وفتاة وفتاة يقول سيدي حدثنا حجاج بن هام قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب وهشام - 00:09:28
محمد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقولن المغلوق ربي

مربتي وليقل فتاة فتاتي الله عز وجل يعني انه كما تجرد العبودية لله عز وجل في القلوب كذلك حتى في الالفاظ ينبغي الادب -

[00:09:58](#)

مثل هذا يعني يقل عبدي وامتي كلها وارد حتى في السنة. يعني سيدي ومولاي يعني جرى على عددهم في تأليف الآلة طيب حدثنا مسند قال حدثنا بشبه قال حدثنا ابوه مسلمة نظرة عن وطنه قال قال ابي طلبت في وقت بني عامر الى النبي صلى الله عليه -

[00:10:17](#)

قالوا انت سيدنا قال هو افضلنا فضلنا واعظمنا طولا. قال فقال قولوا بقولكم ولا يستجب ولا يستجربكم الشيطان يعني هنا قال هل انت سيد انطلقتم في وفد بني عمرو صلى الله عليه وسلم فقالوا كذا - [00:10:57](#)

اوقات وقال هنا قال قالوا انت سيدي انه لما بالغوا اراد ان يعلمهم الادب في حاجة تستعمل هذه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق قال للحسين ولهذا قال ولا يستجربكم الشيطان - [00:11:18](#)

باب الرجل راع في ابي وقال حدثنا حماد بن حماد بن زيد الايوبي عناكي عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسنولة الا وكلكم راع - [00:11:49](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته. حدثنا مسند قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك ابن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبابات متقاربون فاقمنا عندهم عشرين ليلة فظن انها فظن ان نشتهي نغني فسلنا -

[00:12:11](#)

امن تركنا في هدينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيفا فقال ارجعوا الى بنيكم فعلموهم امرهم وصلوا كما رأيتهموني اصلي فاذا الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبر باب المرأة راعية باب المرأة راعية حمدا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ابن شعيب ابن ابي حمزة عن نزوله قال ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع وهو مسؤول عن رعيته رجل راع في اهله والمرأة راعية في بيت زوجها. والخادم وفي مال سيدي سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في ماله والرجل في مال ابيه باب - [00:13:10](#)

صنع اليه معروف كاليكافى. بال من صنع اليه معروفا فليكافئه قام حدثنا سعيد بن عفان. قال حدثني يحيى ابن ايوب عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروفا فليجزئ فاذا بعثنا - [00:13:30](#)

من صنع اليه معروف فليجزئك فليجزه. ليكافئه دائما النداء فليجزموا فان الادماج فليثني عليه فان يمسي. ان الجزاء يجزي ان لم يجد ما يكفي فانه اذا اسنانه فقد شكره وان كتبه فقد كفره من تحلى بملل وطأ فكأنما لبس ثوبين سرور. حدثنا مسلم وقال حدثنا ابو - [00:13:50](#)

عن ابن عمر اليكم فادعوا لهم حتى تعلموا ان قد كافأت هذا من اتى اليكم معروفا لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر والمعنى من اتى اليه اي مرض - [00:14:33](#)

اوجد شيء ولهذا قال في الحديث الاخر من قال لاخيه جزاك الله خيرا بعض الناس يقول هذا يدخل على مثلا واحد موظف ولا في اي دائرة اخوانا السوريين يعني مع انه يشتري ويحسن - [00:14:57](#)

يشتري منه كده دعوات اللطيف يسلم يأتون بخير مع انه يمكن نكون محسنين له العبارة اللطيفة ينبغي للانسان ما يكون جاف جافي من لم يجد مكافأة فليدعو له. حدثنا موسى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد موسى لمات عن ثابت عن ناس لا المهاجرين

[00:15:34](#) قالوا -

قال رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتكم لو ما دعوتكم الله لهم واثنيتم عليهم به. باب من لم يشكر من لم اشكر بعض من لم يشكرني الناس - [00:16:19](#)

باب من لم يشكر للناس حدثنا موسى عن حدث عن ربيع مسلم قال زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا

يشكر الله من لا يشكر - 00:16:35

الناس حدثنا موسى باسماعنا قال حدثنا محمد وزياذ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى ها قال الله تعالى من لم يشكر للناس - 00:16:48

اسناده نفسك والله انه في الحديث نفسه وتابع هذا الحديث تابع حديث قبله معونة رجل اخاه حدثنا اسماعيل ابن ابي هويس قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن بن ابي الزناد ان ابيه ان رواة النبي المرواح عن ابي ذر - 00:17:22

النبي صلى الله عليه وسلم قيل اي الاعمال خير؟ قال ايمان بالله والجهد في سبيلك نفع الرقاب افضل قال اغلاها زمن وانفسها عند امرها قال اثر ان لم استطع بعض العمل قال فتعين ضائعا او تصنع لآخرق قال افرايت ان ان ضعفت قال تدعو الناس من الشر فانها صدقة - 00:18:16

صدقة تصدق بها على نفسك او تصنع باحد. يعني اللي هو قليل التدبير عندنا فيها لفظ هنا المصحف فيها او او تصنع فتعين صانع صامت او تصنع يعني تعين اصحاب الحرف - 00:18:36

اصحاب المهن الذين هم اليك باب اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة قال حدثنا علي بن ابي هاشم قال حدثني نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن - 00:19:16

عن فلان قال سميت الاسناد مختلف يا شيخ ابن عمر ابن يزيد ابن برمه ها؟ نعم. عن فلان قال عندي انا ابن يزيد. الاسد عن فلان قال سمعت برمة ابن ليث ها او ابن ليث ابن قرمته انه سمع قبيسه بن برمضان عندنا بالحاوية - 00:19:35

قال اخوتي والد المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة. حدثنا موسى باسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن حسان الاندريما قال حديث الاحباب ابن عاصم وكان فحدثني صفية ابنة عليبة ودحيبة بنت ودحيبة ابنة عليبة وكان جدنا - 00:20:05

هما حرمة ابا ابيهما انه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله حدثنا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن حسان العنبري. قال حدثنا احد حبان ابن عاصم وكان حرمة ابا امه - 00:20:38

فحدثني صفية ابنة عليبة ابنة عليبة. وكان جدنا حرمة ابا ابيهما انه اخبرهما انه خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارتحنا قلت في نفسي والله - 00:20:55

والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازداد من العلم فجئت وامشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرني اعمل؟ قال يا حملة اؤتي اذن وان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنب فاجتنبه. فلما رجعت تمكنت بينهما لم يدعا فبيناهما لم يدعا شيئا - 00:21:15

حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا معتمر قال ذكرت لابي حديث ابي عثمان الحديث. ذكرت لابي حديث ابي عثمان عن سلمان انه قال انهم من رسل الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة. فقال اني سمعت من ابي عثمان يحدث عن سلمان فعرفت ان ذاك كذاك فما حدثت به - 00:21:55

حدثنا موسى قال حدثنا عن ابي عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ان كل معروف صدقة. حدثنا علي حديث وحدثنا علي بن عياش. قال حديثنا ابو غسان قال عن جابر بن عبدالله عن - 00:22:15

صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثني سعيد ابن ابي قوتة ابن ابي موسى عن ابيه عن جده قال - 00:22:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقته قال فان لم به قال فيعتمر بك يعتمر بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال فان لم يستطيع اوي لم يفعل فقال فيعين ذو الحجة الملهوفة قالوا فان لم يفعل لم يفعل قال فيأمر بالخير او يأمر بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشريعة - 00:22:45

انه له صدقة حدثنا موسى بن قال حدثنا يحيى عن هشام ابن عمرة عن اتقى قال حدثني ابي ان ابا مراح اخبره ان ابا ذر اخبره انه سأل رسول صلى الله عليه وسلم اي العمل يظل قائما بالله والجهد في سبيله. قال ارأيت ان رأيت - 00:23:05

في مضايح او تصنع لي اخلاقا. قال ارأيت ان لم افعل؟ قال تدعو الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك. حدثنا ابو السلام عليكم عن يحيى ابن القيم يحيى ابن يعمر عن ابي زم قال قيل يا رسول الله فهل اهل الدثور بالاجور صومنا كما نصمم نصوصنا كما نصوم - [00:23:25](#)

قال ذلك عن ابي عن ابي الوازع عن ابي وازع جابر عن الحبيب حدثنا ابو عاصم حدثنا ابو عاصم عن ابا نبي سمعة عن اذان من سمعة عن ابي الواسي عن جابر عن ابي برسة الاسلمي قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يوقدني الجنة قال انط الازى عن طريق - [00:23:57](#)

الناس حدثنا موسى قال حسن ابو هيب عن سهيل النبي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مضى رجل مسلم بشوك في طريق - [00:24:43](#)

حين قال لاميطن هذا الشوق ليضر رجلا مسلما فغفر له. حدثنا موسى قال ان يحيى ان يحيى به ما رأى النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن علي ابن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة حدثنا سيد سليمان قال - [00:24:53](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بالشئ يقول اذهبوا به الى فلان فان اكلت صديقة خديجة تذهب به الى بيت فلان فانها كانت تحب خديجة اذهبوا به الى - [00:25:33](#)

اذهبوا بي الى فلانة فانها كانت طبعها. فانها كانت صديقة خديجة. الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان بن ابي ما لك حذيفة قال - [00:25:46](#)

انما كل ما هو في صداقة باب الخروج الى المقبرة وحمل الشئ على عاتق وحمل الشيخ؟ نعم. البقلة الارض يعني ايام الربيع ينبت تكثر يكثر البقل هذا. البقل هو صغار - [00:26:07](#)

الحشيش والزرع. هذا اذا نبت يعني يخرج الناس. الشئ بالزبيب. نعم. الزبير والزنبيل معروف - [00:26:27](#)